

مبادلة» توقع اتفاقيتين لتسهيل الاستثمارات في فرنسا»



- خلدون المبارك: نساهم في تقوية الروابط التجارية بين الإمارات وفرنسا
- برونو لومير: الاتفاقية تعكس مدى قوة العلاقات

أبوظبي: «الخليج»

خلال الزيارة الرسمية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدولة الإمارات، أعلنت شركة مبادلة للاستثمار، عن توقيع اتفاقيتين تستهدفان تسهيل الاستثمار في فرنسا في قطاعات تمثل أولوية بالنسبة للطرفين. وجاء إبرام الاتفاقيتين ضمن مجموعة اتفاقيات اقتصادية تقدر قيمتها بأكثر من 15 مليار يورو، تم توقيعها بين شركات إماراتية وفرنسية بهدف تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مجال الاستثمار.

تمويل إضافي

وأبرمت الاتفاقية الأولى بين مبادلة والبنك الاستثماري الوطني الفرنسي «بي بي أي فرانس» بهدف تعزيز الشراكة الاستثمارية القائمة بينهما بتخصيص تمويل إضافي قدره 4 مليارات يورو، يساهم كل طرف بملياري يورو. وسيتم ضخ هذا التمويل الإضافي خلال السنوات العشر القادمة في شراكة الصندوق الفرنسي الإماراتي وشراكة الابتكار. وتم

تخصيص مبلغ 3.2 مليار يورو لشراكة الصندوق الفرنسي الإماراتي، والتي تستهدف دعم المشاريع والشركات الفرنسية التي تمتلك إمكانيات واعدة للنمو، وذلك إما مباشرة أو من خلال صناديق استثمارية. أما شراكة الابتكار، والتي تركز على شركات التكنولوجيا وصناديق دعم الشركات الناشئة في فرنسا فقد خصص لها مبلغ 0.8 مليار يورو. استثمار 1.4 مليار يورو

أما الاتفاقية الثانية، والتي أبرمت بين مبادلة ووزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية، فتوفر إطاراً عاماً يتيح للصناديق المرتبطة بحكومة أبوظبي إمكانية استثمار 1.4 مليار يورو في صناديق تعمل في فرنسا أو لديها ارتباط بالاقتصاد الفرنسي. ويخدم الاتفاق الصناديق التي تستثمر في كل قطاعات الاقتصاد الفرنسي، بما في ذلك القطاعات الاستراتيجية مثل الطاقة وأشباه الموصلات والفضاء. التعاون الاقتصادي الاستراتيجي

وقال خلدون خليفة المبارك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في مبادلة: «تأتي هذه الاتفاقيات الاستثمارية الجديدة امتداداً للتعاون الاقتصادي الاستراتيجي القائم بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية وإضافة إلى السجل الحافل من مشاريع التمويل الناجحة التي نفذناها مع شركائنا في فرنسا. إن حجم هذه الاتفاقيات يعكس قناعتنا بوجود فرص كبيرة للاستثمار في الاقتصاد الفرنسي، والذي يدخل مرحلة جديدة من النمو القائم على الابتكار. وبعد إعلان اليوم، سنتمكن من تسريع استثماراتنا في القطاعات الحيوية التي تقود هذا النمو، وبذلك نساهم في تقوية الروابط التجارية بين دولة الإمارات وفرنسا وتعزيز النمو الاقتصادي لكلا البلدين على المدى الطويل». قوة العلاقات

وقال برونو لومير، وزير الاقتصاد والمالية والإنعاش الفرنسي: «أود أن أتقدم بالشكر لكل من «مبادلة» و «بي بي آي فرانس» بمناسبة تمديد شراكة الاستثمار المشترك القائمة بينهما. يأتي هذا التمديد في وقت بدأ فيه ضخ الاعتمادات الخاصة بالاتفاقية الأولى. هذه الاتفاقية تعكس مدى قوة العلاقات التي تربط بيننا، كما أن الشراكة الاستراتيجية مع مبادلة تؤكد الجاذبية التي تتمتع بها فرنسا وثقة دولة الإمارات في الإمكانيات التي يزر بها الاقتصاد الفرنسي. وهذا ما أكدته الاتفاقية الثانية التي تم توقيعها، والتي توفر مبلغاً إضافياً قدره 1.4 مليار يورو للاستثمار في الاقتصاد الفرنسي». دعم الشركات الفرنسية

ومن جانبه، قال نيكولاس دوفورك، الرئيس التنفيذي لبنك «بي بي آي فرانس»: «نحن فخورون بهذه الخطوة الهامة في مسيرة شراكتنا مع مبادلة والتي بدأت عام 2014. ولا شك في أن تجديد التزاماتنا نحو هذه الشراكة للسنوات العشر القادمة يؤكد رغبتنا المشتركة في بناء علاقة طويلة الأمد لدعم الشركات الفرنسية ومساعدتها على تحقيق قيمة إضافية».

وتجسد هاتان الاتفاقيتان التزام مبادلة بالاستثمار في فرنسا، حيث ترتبط حالياً بشراكات مهمة مع عدد من المؤسسات والهيئات.

يشار إلى أن «بي بي آي فرانس» ومبادلة ترتبطان بعلاقة قوية بدأت بإنشاء الصندوق الفرنسي الإماراتي عام 2014 LAC I وشراكة الابتكار عام 2017، كما التزمت مبادلة في عام 2020 بتخصيص مليار يورو للاستثمار في صندوق التابع لبنك «بي بي آي فرانس» والذي يستهدف الاستثمار في الشركات الفرنسية المتعددة الجنسيات المدرجة في الأسواق المالية.